

سفر أيوب

الاصحاح 18

- 1 فَأَجَابَ بِلُدُّ الشُّوجِيُّ وَقَالَ:
- 2 «إِلَى مَتَى تَضَعُونَ أَشْرَاكَا لِلْكَلامِ؟ تَعَقَّلُوا وَبَعْدُ نَتَكَلَّمْ.
- 3 لِمَآذَا حُسِبْنَا كَالْبَهِيمَةِ، وَتَنَجَّسْنَا فِي عُيُونِكُمْ؟
- 4 يَا أَيُّهَا الْمُفْتَرِسُ نَفْسَهُ فِي غَيْظِهِ، هَلْ لِأَجْلِكَ تُخْلِى الْأَرْضُ، أَوْ يُرْخَزِحُ الصَّخْرُ مِنْ مَكَانِهِ؟
- 5 «نَعَمْ! نُورُ الْأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ، وَلَا يُضِيءُ لَهَيْبُ نَارِهِ.
- 6 النُّورُ يُظْلِمُ فِي حَيْمَتِهِ، وَسِرَاجُهُ فَوْقَهُ يَنْطَفِئُ.
- 7 تَقْصُرُ خَطَوَاتُ قُوَّتِهِ، وَتَضْرَعُهُ مَشُورَتُهُ.
- 8 لِأَنَّ رِجْلَيْهِ تَدْفَعَانِهِ فِي الْمِصْلَاةِ فَيَمْتَشِي إِلَى شَبَكَةٍ.
- 9 يُمَسِّكُ الْفُحَّ بِعَقِبِهِ، وَتَتَمَكَّنُ مِنْهُ الشَّرْكُ.
- 10 مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ جِبَالَتُهُ، وَمُضَيِّدَتُهُ فِي السَّبِيلِ.
- 11 تُزْهِبُهُ أَهْوَالٌ مِنْ حَوْلِهِ، وَتَدْعُرُهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ.
- 12 تَكُونُ قُوَّتُهُ جَائِعَةً وَالْبَوَارُ مُهَيَّأً بِجَانِبِهِ.
- 13 يَأْكُلُ أَعْضَاءَ جَسَدِهِ. يَأْكُلُ أَعْضَاءَهُ بِكُرِّ الْمَوْتِ.
- 14 يَنْقَطِعُ عَنَ حَيْمَتِهِ، عَنِ اعْتِمَادِهِ، وَيُسَاقُ إِلَى مَلِكِ الْأَهْوَالِ.
- 15 يَسْكُنُ فِي حَيْمَتِهِ مَنْ لَيْسَ لَهُ. يُدْرُ عَلَى مَرْبِضِهِ كِبْرِيَّتٌ.
- 16 مِنْ تَحْتِ نَيْبِسِ أُصُولُهُ، وَمِنْ فَوْقِ يُقَطِّعُ فَرْعُهُ.
- 17 ذِكْرُهُ يَبِيدُ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا اسْمَ لَهُ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّ.
- 18 يُدْفَعُ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَةِ، وَمِنَ الْمَسْكُونَةِ يُطْرَدُ.
- 19 لَا نَسْلَ وَلَا عَقَبَ لَهُ بَيْنَ شَعْبِهِ، وَلَا شَارِدَ فِي مَحَالِهِ.
- 20 يَتَعَجَّبُ مِنْ يَوْمِهِ الْمُتَأَخَّرُونَ، وَيَقْشَعِرُ الْأَقْدَمُونَ.
- 21 إِنَّمَا تِلْكَ مَسَاكِنُ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَهَذَا مَقَامٌ مَنْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ.»